

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّهَيْشُ : القَوْسُ الدَّقِيقَةُ عن ابنِ عَبَّادٍ وقال الأصمَّعِيُّ : هِيَ السَّيِّئَةُ يُصِيبُ وَتَرُّهَا طَائِفُهَا والطَّائِفُ : مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ : هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا . وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَهِيَ السَّيِّئَةُ إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُّهَا أَبْهَرُهَا وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : ذَلِكَ إِذَا بُرِيَتْ بِرِيٍّ سَخِيفًا فَجَاءَتْ ضَعِيفَةً وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ . وَالارْتِهَاشُ : الْارْتِعَاشُ وَالاضْطِرَابُ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَالارْتِهَاشُ : الْاضْطِرَامُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ الْاضْطِرَامُ وَهُوَ أَنْ يَصُكَّ الْفَرَسُ بَعَرَضَ حَافِرِهِ عَرَضَ عَجَايِئِهِ مِنَ الْيَدِ الْخُرَى فُرُبَّ مَا أَدَمَّهَا وَذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَجَرَأَتْهُمُ الْعَرَبُ تَرْتِهَشُ أَيُّ تَصْطَلِكُ قَبَائِلُهُمْ بِالْفِتَنِ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْارْتِهَاشُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ وَأَنْشَدَ :

" أَبَا خَالِدٍ لَوْ لَا انْتِطَارِي نَصْرَكُمْ أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : أَيُّ قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُّ وَلَا يَرَوْا فَاْمُوت . وَارْتِهَشُوا : وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّضًا حَدِيثَ عَبْدِادَةَ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ : وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَفِي الْخُرَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْتِهَشَ الْجَرَادُ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . لُغَةٌ فِي السَّيْنِ . وَارْتِهَشَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لُغَةٌ فِي السَّيْنِ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ . وَامْرَأَةٌ رُهُشُوشَةٌ : مَاجِدَةٌ . وَتَرَهَّشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّيَ وَتَكَرَّم . وَالنَّافَةُ : غَزُرَ لَبْنُهَا .

ر - ي - ش .

الرَّيْشُ بِالْكَسْرِ لَطَائِرُ كَالرَّاشِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هُوَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

فَاذْنَتْ أَجْمَالُهُمْ حَادٍ لَهُ زَجَلٌ ... مُشَمَّرٌ أَشْرُ كَالْقِدْحِ ذِي الرَّاشِ جَ أَرِيَّاشٌ كَحِلَاسٍ وَأَحْلَاسٍ وَنَابٍ وَأَنْزِيَابٍ وَرِيَّاشٌ كُلُّهُ بِلِهَا بِ

قاله ابنُ جندبٍ وقد قُرئَ به . قلتُ : وهوَ قراءةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اﷲُ عنه
 وابنِ عَبَّاسٍ والحَسَنِ والسُّدِّيِّ وعاصِمٍ في رواية المُفَضَّلِ يُوَاري
 سَوَآتِكُمْ ورِيَّاشاً . ومن المَجَازِ : الرِّيشُ : اللَّيَّاسُ الفَاخِرُ كالرِّيشِ
 كاللَّيْسِ واللَّيَّاسِ والدُّبُّغُ والدُّبَّابُ والحِلَّابُ والحِلَّالُ والحِرْمُ والحِرَامُ
 مُسْتَعَارٌ من الرِّيشِ الَّذِي هُوَ كُسُوفَةٌ وزِينَةٌ لِلطَّائِرِ . والرِّيشُ
 والرِّيشُ : الخِصْبُ والمعَاشُ والمَالُ المُسْتَفَادُ والأَثَاثُ . وقال
 القُتَيْبِيُّ : الرِّيشُ والرِّيشُ وَاحِدٌ وهُمَا ما ظَهَرَ من اللَّيَّاسِ . وقال
 ابنُ السَّكِّيتِ : قَالَتْ بَنَدُوكِلَابٌ : الرِّيشُ : هو الأَثَاثُ من المَتَاعِ ما
 كَانَ مِن لَّيَّاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ دِثَارٍ والرِّيشُ : المَتَاعُ
 والأَمْوَالُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الثِّيَابِ دُونَ الأَمْوَالِ وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الرِّيشِ
 أَيِ الثِّيَابِ . وهو مَجَازٌ . وفي البَصَائِرِ : وَيَكُونُ الرِّيشُ لِلطَّائِرِ
 كَالثِّيَابِ لِلإِنْسَانِ اسْتُعِيرَ لِلثِّيَابِ قَالَ تَعَالَى لَّيَّاساً يُوَاري
 سَوَآتِكُمْ ورِيَّاشاً . ومن المَجَازِ : أَعْطَاهُ أَيِ الذُّعْمَانَ الذَّابِغَةَ مَائَةً
 مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيَّاشِهَا أَيِ بِلَيَّاسِهَا وَأَحْلَسَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ
 لَهَا كَالرِّيشِ أَوْ لِأَنَّ المُلُوكَ كَانَتْ إِذَا حَبَّتْ حِبَاءً جَعَلُوا فِي
 أَسْنِمَةِ الإِبِلِ رِيَّاشاً وَقِيلَ : رِيَّاشُ الذُّعَامَةِ لِيُعْرَفَ أَنََّّهُ مِنْ حِبَاءِ
 المَلِكِ . وَذُو الرِّيشِ : فَرَسُ السَّمْحِ بْنِ هِنْدٍ الخَوَّلَانِيُّ فِيهِ يَقُولُ :